

شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - حديث (94) د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:03](#)
حدثنا يونس ابن عبد الاعلى الصدفي قال اخبرنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن سعيد المقبوري عن ابي سلمة بن عبدالرحمن اخبره انه
سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:24](#)
فقلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن - [00:00:50](#)
ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي هذا الحديث قال فيه
ابن خزيمة حدثنا يونس بن عبدالاعلى الصدفي - [00:01:12](#)
وتأمل لم يقل يوسف ابن عبد الاعلى وسكت بل قال الصدف فهو يأتي بما يتعلق الراوي بما يدفع الابهام والتشبه بغيره قال اخبرنا
ابن وهب اللي هو عبد الله ابن وهب المصري المتوفى عن سبع وتسعين ومئة - [00:01:35](#)
وقد لازم مالكا عشرين عاما وهو فقيه محدث ان مالك الامام الكبير مالك ابن انس والخبر في موطنه برقم ثلاث مئة وخمسة عشر
برواية يحيى بن يحيى الليثي عن سعيد المقبرة اللي هو سعيد ابن ابي سعيد المقبوري في عام ثلاث وعشرين ومئة - [00:01:53](#)
عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وهو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف وهو احد الفقهاء السبعة وهو جليل القدر محدث كبير فقيه
وهو ابن عبد الرحمن ابن عوف الصحابي الجليل - [00:02:13](#)
الذي اغدق على نساء النبي لكل واحدة اربع مئة الف درهم فدعت له السيدة عائشة قالت سقاه الله من السلسبيل اخبره اي يعني ابو
سلمة اخبر سعيدا المقبورية انه سأل عائشة وهو التلميذ عائشة يخرجها وكان كثيرا ما يسألها - [00:02:28](#)
حتى مرة قالت له لا تكفر حجج الله عليك ومرة قالت له لا تكفل مثل الفروج تصيح اذا صاحت الديكة وهذا من تعليمها لاجل ان
يتخرج على يديها كبار العلماء - [00:02:51](#)
كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هكذا كان الصحابة والتابعون يتحرون هدي النبي صلى الله عليه وسلم لاجل العمل
به ولاجل بثه فقالت وهي الخبيرة العالمة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشر ركعة
- [00:03:08](#)
فهي تثبت مواظبة النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الصلاة. فليس العبرة بالكثرة انما العبرة بالمداومة على العمل يصلي اربعا فلا
تسأل عن حسنهن وطولهن اي ركعتين ركعتين يطيل فيهما - [00:03:33](#)
ثم يجعل بينهما شيء خفيف ثم يقوم لاربع ركعتين بركعتين فقالت يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. يعني هما في غاية
الجودة. لا تسألني فلا استطيع ان اصفها لك - [00:03:50](#)
من قوة هذه الصلاة وجلالتها وحسن قراءتها والترسل في القراءة واتقانها ركوعا وسجودا ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثة اي ركعتين بركعة قالت عائشة فقلت يا رسول الله يعني مما قالت له - [00:04:07](#)

اتنام قبل ان توتر؟ فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي. فاحيانا ينام ثم حينما يستيقظ يوتر قبل الفجر الحديث فيها اهمية المواظبة على الاعمال الصالحة بان النبي صلى الله عليه وسلم كان مستمرا في صلاة الليل في رمضان وغيره - [00:04:28](#)

وليس كما يفعله الناس اليوم من الاكثار في قيام الليل في رمضان وحده فاذا ذهب رمضان اقله من العبادات. فهذا يعني يدل على ان الانسان رغب عن طاعة الله. المطلوب على الانسان - [00:04:51](#)

ان يرضى به في طاعة الله واذا اعتاد الانسان عبادة اثبتها على هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسنته هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:08](#)